

كلام عن
الكبار

المسنون سعداء.. متفائلون في مرحلة الشيخوخة يا ترى.. هل تنبأت الإنسانية إليهم؟!

ذلك حتى يتناسب مع سواد
العمرية ويمكنه من استخدام تلك
الاثاثات بسهولة وبدون تعب.
مثال آخر .. عند تصميم المدن
الجديدة يجب ان تكون الارصفة
مريحة عند السير ولا تكون عالية
حتى يستطيع المسن الصعود
إليها ويجب ان تكون هناك
أماكن لعبور الشارع مخصصة
للمسنين حتى يستطيعوا عبور
الشارع بسهولة والأمثلة على
ذلك كثير. ويجب مراعاتها
كذلك يجب الأخذ في الاعتبار ان
شخصية الإنسان عندما يكبر
تختلف عنها وهو شاب وهذا ما
نحاول تدريس للطلبة في
الجامعات وما نحاول التعرف
على هذه التغيرات على مدار
السنين واطالب بإدخال علم
الأعمار وعلم النفس في المناهج
الدراسية في المعاهد والكليات
وخاصة معهد الخدمة
الاجتماعية ومعاهد التمريض
وكليات الطب.

تحقيق: رانية الخضري

إيسن من جامعة متشجن بالولايات
المتحدة الأمريكية كان لها دور بارز
في إعطاء محاضرات عن علم
الأعمار ولها اهتمام خاص بالمسنين
وهي تعمل في هيئة الفوليبيرات
بالقاهرة وتقوم بالتدريس لطلقات
السنة النهائية بالمعهد العالي
للتمرريض من كبار السن وكيفية
رعايتهم من الناحية الاجتماعية
والنفسية والصحية.
● تقول الدكتورة جيل إيسن ..
جامعة متشجن بأمريكا .. في
البداية اشكر اساتذة المعهد العالي
للتمرريض الذين قدموا لي الدعوة
واتاحوا لي الفرصة لآكون بينهم
وسعدت أكثر بالمدرسات
المساعدات والطلقات ولست
اهتمامهم بالمسنين وحرصهم على
التعامل معهم من الناحية
الاجتماعية والصحية والنفسية
والتخصص الذي اعمل به هو علم
الأعمار وسوف اعطى امثله لتطبيق
هذا العلم مثلاً عندما نصمم أي
شقة يجب الأخذ في الاعتبار ان
شاب اليوم هو مسن الغد لذلك
يجب عند صنع الاثاثات مراعاة



د. جيل إيسن



د. هدى الجاولي



د. موسى عبد الحميد

د. جيل إيسن:

يجب تدريس علم
الأعمار في
المعاهد والجامعات
لخدمتهم

التعامل مع هؤلاء المسنين ولا
يقوتني ان انوه بأن الدكتورة جيل

وكيل المعهد العالي للتمريض ..
اهتماماً منا بكبار السن عقدنا
مؤتمراً كبيراً حضره عدد كبير من
المرضات وناقشنا فيه دورنا تجاه
المسنين وهم آباء وأجداد لنا ..
الذي تقدمه لهم بعد رحلة عطاء
طويلة .. كيف نوفر لهم الرعاية
الصحية والحياة الكريمة في
المرحلة القادمة من حياتهم؟ كيف
نستفيد من خبراتهم وبداننا بالفعل
تنظيم دورات للأطباء والمرضات
لشرح أهمية رعاية المسنين وتقديم
الخدمات المناسبة لهم كذلك تقديم
دورات تدريبية عن الاسعافات
الاولية التي يجب مراعاتها في

عند وضع المناهج الخاصة
بالمسنين ان نراعي أولاً كيف
نحافظ عليهم اصحاء قبل ان
يمرضوا وهنا يأتي دور المدرسين
في الجامعات فعليهم تعليم
الشباب كـ .. يحافظون على
صحتهم بتنظيم غذائهم والاهتمام
بالرياضة لان هذا سيكون له اثر
مفيد على صحتهم عند الكبر ودور
آخر لهيئة التمريض والأطباء لا
يجب اغفاله وهو تدريبهم المستمر
على اسلوب التعامل مع المسن
ومع مرضه ومن المعروف ان المسن
يعاني من امراض كثيرة منها
السكر والضغط وهشاشة العظام
فيجب ان يكونوا على دراية تامة
بنوعية كل دواء والحرص على الا
تتداخل الادوية وتسبب اثارا
جانبية واقترح ان يقدم كل ذلك في
أفلام فيديو تدرس لطلبة التمريض
والطب واعتقد ان هيئة التدريس
والطلبة لديهم أفكار خلاقية وقدرة
كبيرة على المشاركة بمعلومات
قيمة تساعد على القيام بدور عظيم
في رعاية المسنين.
● وتقول الدكتورة هدى الجاولي

ما الذي يمكن تقديمه للمسنين
بعد رحلة عطاء وكفاح؟ أخيراً
تنبأت الإنسانية الى مشاكلهم
فكان لابد من محاور بحث
واستطلاع ومناقشة مع المهتمين
والقائمين على رعاية المسنين.
● يقول الدكتور موسى عبد
الحميد - عميد معهد التمريض
بجامعة قناة السويس - : يجب

يمضي قطار العمر حتما بكل إنسان على قيد الحياة
ويصل الى سن الشيخوخة. والشيخوخة كلمة محفورة في
وجدان كل مسن حضرتها الطبيعة وعندما يتقدم السن
بالإنسان يعتزل العمل ويجد أن الدنيا قد انقضت من حوله
.. انشغل ابناؤه عنه ويصبح في حاجة ملحة الى الرعاية
والاهتمام.. لقد كافح وتعب واعطى وحن وقت الراحة ومن
حقه علينا ان نعطيها..
هكذا الحياة .. حق وواجب .. أخذ وعطاء .. توازن بين ما
لنا وما علينا والسؤال هنا يطرح نفسه،



د. موسى عبد الحميد:

يجب المحافظة
عليهم أصحاء
قبل أن يمرضوا
د. هدى الجاولي:

المسنون رحلة عطاء
طويلة ويجب
الاستفادة من خبراتهم